

**فاعلية برنامج ممارسات مهنية عن التحول الرقمي لتنمية القدرات
الرقمية لطلاب الاتحادات الطلابية**

**The effectiveness of a professional practice program on digital
transformation to develop the digital capabilities of students of
student unions**

إعداد

مروه احمد عبد الحميد عبد الحافظ

باحثة ماجستير في التربية الخاصة (التوحد)

مسؤل دمج بالتربية والتعليم - أخصائي اجتماعي اول بالتربية والتعليم

Doi: 10.33850/ejev.2021.169349

قبول النشر: ٢٢ / ٤ / ٢٠٢١

استلام البحث: ٤ / ٤ / ٢٠٢١

المستخلص:

هدف البرنامج الى استقصاء اثر الممارسات مهنية عن التحول الرقمي لتنمية القدرات الرقمية لطلاب الاتحادات الطلابية لدى عينة من اعضاء الاتحادات الطلابية بمدرسة امير المؤمنين بقرية النخيلة محافظة أسيوط ، وتحقق الهدف من خلال تكونت العينة من ٢٤ تلميذ و تلميذة حيث تم استخدمت الدارسة المنهج التجريبي و تطبيق مقياس بعدي علي مجموعتين تجريبية و ضابطة علي برنامج الممارسات المهنية لتنمية قدرات الطلاب الرقمية وتم تحديد الأنشطة و البرامج المراد تنفيذها و ذلك لإعداد جيل رقمي من طلاب الاتحادات الطلابية ذو قدرات و مهارات و تفكير ابداعي علميا وتكنولوجيا مستعد للمستقبل بشكل متميز كما تم تطبيق البرنامج في ضوء نظريات الخدمة الاجتماعية للممارسات المهنية و تم تطبيق نظرية الانساق و النظرية الايكولوجية و تم استخدام وسائل و ادوات للتطبيق ومنها ندوات و محاضرات وورش عمل تدريبية الكترونية ومسابقات عمل ابحاث عن التحول الرقمي و أنشطة اخري. تم استخدام ادوات و قياس البرنامج الممارسة المهنية التوثيق و الاستبيان و الملاحظة و تم تطبيق مقياس بعدي علي عينة ٢٤ وهم اعضاء مجلس الاتحادات الطلابية و من نتائج المقياس تم التحقق من مؤشرات النجاح لبرنامج الممارسات المهنية عن التحول الرقمي لطلاب الاتحادات الطلابية و معرفة المرود

المعنوي و التربوي و الاثر من تطبيق البرنامج علي الطلاب و هو استخراج طالب ذو قدرات رقمية و ذو وعي تكنولوجي .

Abstract:

program objective to investigate the impact of professional practices on the digital transformation of the digital abilities of students of student unions in a sample of members of student unions in the school of Amir al-Mu'min in the village of Palma, Asyut province, and the sample was formed of 24 students and students where the activities and programs to be implemented were identified in order to prepare a digital generation of students with abilities, skills and creative thinking scientifically and technologically ready for the future distinctly and the program was applied in the light of the theories of social service of professional practices and The theory of patterns and ecological theory was applied and the methods and tools of application were used, including seminars, lectures, electronic training workshops, research competitions on digital transformation and other activities, the tools and measurement of the program were used professional practice documentation, questionnaire and observation, and the questionnaire was applied to a sample of 24 members of the council of student unions and from the results of the questionnaire was verified the indicators of success of the program of professional practices on the digital transformation of students and knowledge of moral and educational And the effect of applying the program to the students

مقدمة:

لم يشهد أي عصر من العصور السابقة التقدم التكنولوجي الذي شهده هذا العصر، والذي تمثل في الثورة الهائلة لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، والتي بدورها أثرت على النظام التعليمي ، حيث بدأ يأخذ صيغ جديدة في مؤسساته ومجالاته ووسائله، مما جعل التكنولوجيا أداة أساسية في العملية التعليمية في جميع مراحلها المختلفة .

فالمؤسسات التعليمية لا خيار أمامها سوى مواكبة التغيرات العالمية وتحقيق متطلبات الجودة في التعليم، وهذا يتطلب منها تطوير برامجها ومراجعة أنظمتها وقوانينها إداريا ومهنيا واستغلال التقنيات الحديثة كوسيلة أساسية في نظام التعليم وأيضا كأحد الحلول للطلب المتزايد على التعليم، فكان واجبا الاستفادة من الانتشار الواسع للاتصالات لتخفيف الضغط المتزايد على النظم التربوية الحالية .

و في إطار سياسة الوزارة والاهتمام بالأنشطة التربوية باعتبارها مكملة للعملية التعليمية وما انتهجته الوزارة من وضع سياسة المعايير القومية للتعليم وتعتبر التربية الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من هذه السياسة حيث أن للمعلم دوره التعليمي المرتبط بمنهج دراسي وللأخصائي الاجتماعي دوره التربوي والغير مرتبط بمنهج دراسي ولكن يتكامل كلاً منهما في بناء شخصية الطالب وإعداده الإعداد الجيد لمسايرة تقدم التكنولوجيا والثورة المعلوماتية الهائلة في الاتصالات السريعة التي أدت إلى متغيرات متلاحقة تحتاج الوقوف بجانب أبنائها الطلاب .

وهذا ما أكد خبراء التعليم على ضرورة مواكبة التغيرات التعليمية حيث يتيح هذا النمط من التعليم المنفتح على العالم عن طريق التعامل المباشر مع مصادر المعلومات في عصر أصبحت فيه المعلومة بكل صورها وأشكالها متاحة أمام العالم كله فالتحول الرقمي وسيلة فعالة وذات أثر إيجابي في تنمية مهارات التفكير العليا عند المتعلمين وخاصة مهارات التفكير الإبداعي ولربط العلوم النظرية بتطبيقاتها العملية وتطوير مهارات استنباط الحلول، وربط النماذج الذهنية بالعالم الحقيقي واستكشاف المفاهيم والمبادئ عن طريق التفاعل معها لتنمية القدرات العقلية وفتح أبواب لاكتساب خبرات جديدة، أو تطوير فكرة ما وتوظيفها والاستفادة منها للأنشطة الطلابية وبالرغم من كل الامتيازات والتقدم التي أحدثته استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط المتعددة في التعليم، إلا انه لازال يواجه العديد من المشاكل والمعوقات والعقبات والصعوبات، وبخاصة الدول التي بدأت باستخدام التكنولوجيا الحديثة قريبا، وهذا ما دفع لتناول برنامج ممارسات مهنية عن التحول الرقمي لطلاب الاتحادات الطلابية.

التحول الرقمي و كيفية الاستفادة منه مع العمل مع طلاب الاتحادات الطلابية الرؤية:

إعداد جيل متميز علميا وتكنولوجيا مستعد للمستقبل بشكل أفضل و خلق مواطن رقمي بأسلوب تفكير و حياه جديده يحترم الاخر و يتقبله

الرسالة :

- العمل على اكتساب معارف جديدة هادفه من الاشتراك في مواقع التواصل و المواقع التعليمية التي تم اتاحتها
- رفع مستوع الوعي الرقمي للطلاب و ترسيخه
- خلق بيئة الكترونيه اكثر امنا و سلامه للمجتمع
- الارتقاء بالعملية التعليمية التربوية
- الارتقاء بأنشطة الاتحادات الطلابية
- تنظيم قواعد الآداب و السلوك الرقمي في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي
- جعل المدرسة بيئة رقميه مثاليه لتدريب الطلاب علي الحياه الرقمية

المشكلة و التساؤلات:

المدارس التي لا تستطيع تحديد مكانها في عالم التحول الرقمي ستترك طلابها فقراء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المستقبلية. قبل جيل واحد، يمكن للمدرسين التفكير في أن ما يُدرسونه سيديم مدى الحياة. في يومنا هذا، على المدارس إعداد الطلاب للحياة الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة باستمرار، و المهن التي لم تكن متوفرة بعد، و التقنيات التي لم يتم ابتكارها بعد، و لحل المشاكل الاجتماعية التي لا نعرفها بعد.

عالم اليوم يمر عبر فلاتر افتراضية لها تبعات اجتماعيا كثيرة على السلوك الاجتماعي للأفراد وللأطفال والشباب على وجه الخصوص، فهي تتسبب في تشكل قنوات وعلاقات اجتماعية افتراضية غير واقعية بالضرورة لأنها نشأت بأليات بعيدة عن الطبيعة الإنسانية
هل نحن من يقود التحول ؟ أم أن التحول يقودنا ؟
 الأمر مرتبط ببناء علاقة صحيحة بين الجيل الرقمي و توجيهه و التأثير فيه ومن هنا تأتي التساؤلات

- ما هو دور التحول الرقمي في اكتساب مهارات و معارف جديد لطلاب الاتحادات الطلابية؟
 - كيف يتضمن الارتقاء الرقمي التشارك و التواصل و الحل المبدع للمشكلات ؟
 - ما مدي مؤشرات التقدم في اتخاذ القرار لطلاب الاتحادات الطلابية من خلال التحول الرقمي؟
 - كيفية حماية الطلاب من الانعزالية التي قد تسببها التكنولوجيا الرقمية؟
 - هل يساعد التحول الرقمي علي تنمية قدرات طلاب الاتحادات الطلابية ؟
 - ما مدى التنوع و الابتكار في الانشطة الرقمية للاتحادات الطلابية؟
- فليس المهم أن ننقل له معلومات ونراكمها ... فهي لديه!**

الأهم أن نعلمه كيف يتحقق منها وكيف يستخدمها ليكتسب معارف و خبرات جديدة ومما لا شك فيه أن التشخيص السليم للمشكلة يؤدي إلى تدخل مهني سليم والذي يقود إلى إزالة المشكلة التي يعاني منها الطلاب. ومن هنا تتجلى أهمية أمرين:
الأول: خبرة الأخصائي الاجتماعي وقدرته، إلى حد كبير، على تحديد المشكلة التي يعاني منها الطلاب.

الثاني: أهمية اللجوء إلى إطار نظري يقود الأخصائي الاجتماعي إلى ماذا يبحث وعلى ماذا يركز وأين يقع ممكن الخل مع الطلاب

اهداف البرنامج :

الهدف الرئيسي

إعداد جيل رقمي من طلاب الاتحادات الطلابية ذو قدرات و مهارات و تفكير ابداعي علميا وتكنولوجيا مستعد للمستقبل بشكل متميز

الاهداف الفرعية:

- توسيع مدارك الطلاب تكنولوجيا و تنمية ثقافتهم الرقمية
- تنمية قدرات طلاب الاتحادات الطلابية في التحول الرقمي
- اكساب الطلاب مهارات علميه و عملية تكنولوجيايه
- الترشيد للاستخدام الهادف و الامن لمواقع التواصل الاجتماعي
- تطبيق الاجراءات الاحترافية لفيروس كورونا في تنفيذ الانشطة من خلال شبكات الانترنت
- إيجاد بيئة تعليمية الكترونية ممتعة بالتفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين و الاخصائيين الاجتماعيين
- الحل المبدع للمشكلات و التفكير الابداعي
- تشجيع الابتكارات و الافكار الرقمية الجديدة
- اشتراك اكبر عدد من الطلاب في نشاط واحد
- التغلب علي نقص الكوادر الاكاديمية في بعض التخصصات المختلفة
- مساعد الطالب علي التعلم الذاتي و الاعتماد علي النفس
- اهمية برنامج الممارسات المهنية عن التحول الرقمي مع طلاب الاتحادات الطلابية
- تحويل الطلاب الي بيئة تقنيه محفزه للبحث و التعرف علي مفاهيم رقميه حديثه
- الاستفادة من القيادات الطلابية و طلاب الاتحادات الطلابية و اخذ آرائهم علي الجيدة للتطور بشكل رقمي
- التكيف المدرسي من معلمين و طلاب علي نوعيه التعلم الرقمي الجديد و جعل المدرسة بيئة رقميه متطورة

- تحفيز المعلم و الاخصائي الاجتماعي علي استخدام استراتيجيات حديثه و اساليب رقميه مبتكره
- استخدام التعليم عن بعد في ظل أزمة كورونا ومستجداتها .
- تقديم تغذية ارجعة تستفيد منها مديريات التربية و التعليم من خلال مواقه الانترنت
- مساعدة وتحفيز الطلبة على تطبيق التعليم الذاتي بشكل مستمر .
- زيادة إمكانية الاتصال بين الطلبة: فيما بينهم ، وبين الطلبة والمدرسة ، وذلك من خلال البريد الإلكتروني ، غرف الحوار و ذلك تزيد من تحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل
- المساهمة في وجهات النظر المختلفة للطلاب: المنتديات الفورية مثل مجالس النقاش وغرف الحوار تتيح فرص لتبادل وجهات النظر
- الإحساس بالمساواة: بما أن أدوات الاتصال تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت ودون حرج ، خلافاً لقاءات الدرس التقليدية التي تحرمه من هذا الميزة إما لسبب سوء تنظيم المقاعد ، أو ضعف صوت الطالب نفسه ، أو الخجل ، أو غيرها من الأسباب
- سهولة الوصول إلى المعلم و الاخصائي الاجتماعي حيث أتاح التحول الرقمي سهولة كبيرة في الحصول على المعلم والوصول إليه في أسرع وقت وذلك خارج أوقات العمل الرسمية
- المساعدة الإضافية على التكرار: هذه ميزة إضافية بالنسبة للذين يتعلمون بالطريقة العملية فهؤلاء الذين يقومون بالتعليم عن طريق التدريب ، إذا أرادوا أن يعبروا عن أفكارهم فإنهم يضعونها في جمل معينة مما يعني أنهم أعادوا تكرار المعلومات التي تدربوا عليها

اسباب اختيار مشكلة البحث

في التعليم لم يعد الكتاب والمعلم مصدر المعرفة الوحيد بل تعددت مصادر المعرفة وكثير منها تقني لسهولة الوصول إليها استثمارا للوقت والجهد وتوفيرها لمزيد من تعلم مهارات القرن والعصر ، وتفعيل كفاءة عمليات التفكير بما يفيد في ابتكار وابداع الحلول للتحديات ما يشير إلى حراك معرفي بناء.

معلم اليوم لم يعد يمارس أدوار تقليدية كالأمس ؛ كما أن طالب اليوم يواجه أدوار لمتطلبات ومهارات جديدة لعصر جديد ؛ بل أن المدرسة ككل تحولت أدوارها ومهم أن تستوعب أدوار المستفيدين الداخليين والخارجيين وما يقدم لهم من خدمات وتتواصل معهم باستمرار لتجويد عمليات التعلم بأساليب العصر الحديث.

المدارس التي لا تستطيع تحديد مكانها في عالم التحول الرقمي ستترك طلابها فقراء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية المستقبلية. قبل جيل واحد، يمكن

للمدرسين التفكير في أن ما يُدرسونه سيدوم مدى الحياة. في يومنا هذا، على المدارس إعداد الطلاب للحياة الاقتصادية والاجتماعية المتغيرة باستمرار، و المهن التي لم تكن متوفرة بعد، و التقنيات التي لم يتم ابتكارها بعد، و لحل المشاكل الاجتماعية التي لا نعرفها بعد.

لذلك لا بد من التحول الرقمي في حياة طلاب الاتحادات الطلابية للأسباب الأتية :
 - في ظل الظروف الراهنة في جائحه كورونا نجد ان المجتمع المدرسي في احتياج الي التكيف علي نوعيه التعليم الرقمي و جعل البيئة المدرسية بيئة رقميه
 - مساعدة الطلاب على التطوير بوصلة آمنة للعثور على طريقهم
 -يساعد التحول الرقمي طلاب الاتحادات الطلابية في طرق التفكير في اتخاذ القرار و حل المشكلات و النقد و الإبداع يوماً بعد يوم
 - يساعد التحول الرقمي في عمل التواصل و التعاون فهي طرق لا تتشكل فقط من خلال استخدام التقنيات القائمة و لكن أيضاً من الطرق التي تعمل بها الأدوات الجديدة المحتملة
 - يطور التحول الرقمي المهارات الاجتماعية و العاطفية التي تساعد الطلاب على العيش معاً و العمل معاً.

-مع التحول الرقمي في الاتحادات الطلابية سيصبح الطالب عنصراً مكوناً في العملية التعليمية ليس المتأثر و يساعده علي اتخاذ القرار.
 -سيتم تصميم خبرات تستند للتطبيق و الإلهام و الشجاعة للطلاب.
 -سيتم إنشاء عقل و انضباط مشتركين حول الاتحادات الطلابية بشكل مستقل عن الزمان و المكان و الجهاز.

لن يكون المعلم او الاخصائي الاجتماعي بعد الآن عنصراً ذاتياً للمعرفة، و سيبدأ بتوجيه الطالب إلى مصدر المعلومات المؤهلة و المتنوعة.

-يعمل التحول الرقمي في ظل جميع التغيرات من حولنا، وبالإضافة إلى الطلاب المتأثرين بذلك، لدينا أيضاً المدرسين، الذين يحتاجون إلى التأقلم مع حقيقة تعليمية جديدة. وفي ظل ذلك، يحتاج المدرس إلى التعرف على الفرص الكامنة في السوق الآن ليس فقط لاستغلالها في تقديم أفضل المحتوى التعليمي بل لإيجاد نوع من التفاعل بين الطلاب والمدرس.
 -جعل التحول الرقمي الكثير من الأعمال والأنشطة التي كانت تعمل بشكل جيد جداً بشكل مكاني في قاعة صف أصبحت اليوم أساليب متقدمة جداً بالنظر إلى موضوع التعليم في العصر الرقمي .

مفاهيم هامه مرتبطة بالبرنامج:

مفهوم التحول الرقمي

يعرف التحول الرقمي بأنه إحلال النظم الآلية محل العمل البشري التقليدي

- اي هو دمج التكنولوجيا الرقمية في جميع مجالات العمل لتقديم تقنيات حديثه متطورة للمستقبل من خلال بيئة رقمية.

مفهوم الاتحادات الطلابية:

هي تنظيمات تربوية وعلمية داخل المدارس ويكون لطلاب كل مدرسة في مختلف النوعيات و المراحل التعليمية اتحادات متعددة المستويات تعمل على تدعيم المبادئ والقيم والاهداف المنشودة

مفهوم الممارسات المهنية:

لغويا: الممارسة هي يزاول او يتدرب علي او يطبق علميا او تمرن.

- هي الاطار الذي يوفر للأخصائي الاجتماعي اساسا نظريا انتقائيا للممارسة المهنية حيث ان التغيير البناء يتناول كل مستوي من مستويات الممارسة.
- الممارسة المهنية هي وجهة نظر معينة لطبيعة ممارسة الخدمة الاجتماعية، تركز على إقرار العدالة الاجتماعية، وتؤكد على أن بؤرة اهتمام الأخصائي الاجتماعي ينصب على المشكلات الاجتماعية والحاجات الإنسانية

ثانيا الاطار النظري

مكونات التحول الرقمي التي يمكن استخدامها مع طلاب الاتحادات الطلابية:

يوجد مجموعة متعددة من مكونات عملية التعليم الرقمي، وتتمثل هذه المكونات من خلال ما يلي:

- الفصول التخيلية (Virtual Classes)
- الندوات التعليمية. (Video Conferences)
- التعليم الذاتي (E-learning)
- المواقع التعليمية علي الانترنت والانترنت (Internet Sites)
- التقييم الذاتي للطلاب (Self Evaluation)
- الادارة والمتابعة واعداد النتائج.
- التفاعل بين المدرسة والطالب والمعلم (Interactive Relationship)
- الخلط بين التعليم والترفيه (Entertainment & Education)

أدوات التحول الرقمي:

ومن الخدمات الهامة التي يقدمها التحول الرقمي وتعتبر كذلك عن أدوات تصميم مساعده لدعم المقرر الدراسي والتي يمكن توظيفها في مجال التعليم و الانشطة الطلابية يمكننا تعداد ما يلي

- نظام البريد الإلكتروني . (Electronic Mail)
- خدمة المحادثة (Internet Relay Chat) . (Chat)
- نظام نقل الملفات (FTP) .

- خدمة البحث في القوائم (Gopher) .
 - خدمة المجموعات الإخبارية (New Group) .
 - خدمة البحث باستخدام (Wais) .
 - خدمة القوائم البريدية (Mailing List) .
 - خدمة الشبكة العنكبوتية (WWW) .
 - الفصول الدراسية لافتراضية على الشبكة Virtual Classrooms:
- تعتبر فصول الدراسة الافتراضية على شبكة الويب أو الشبكات الأخرى (المحلية والواسعة و الإنترنت و الإكسترنانت) منافساً قوياً لفصول الدراسة التقليدية التي اعتدنا عليها، ولا تحتاج إدارة الفصول الدراسية الافتراضية مهارات تقنية عالية مما يعفي المدرس من الأعباء الثقيلة بالمراجعة والتصحيح ورصد الدرجات والتنظيم و يتيح له التفرغ لمهامه التعليمية المباشرة وتحسين الأداء والارتقاء بمستواه والتعامل مع التقنيات الحديثة والنهل من المعارف واكتساب مهارات والخبرات.
- المكتبات الرقمية (digital libraries):
- تساعد على إعادة صياغة المقررات و التركيز على وسائط تعليمية وتشجيع أن تكون الكتب ليست نصية فقط بل تركز على تقنية الهايبرميديا Hypermedia إذ يتم دمج النص والصورة والصوت والحركة مع بعض.
- التلفزيون التفاعلي (Interactive TV)
 - التعليم الإلكتروني (E-learning)
 - التعليم عن بعد (Distance Learning)
 - الجامعات الافتراضية (Virtual University)
 - تطبيقات الواقع الافتراضي (virtual reality):
- الذي يمكن العلماء من أن يتشاركوا عن بُعد بأجهزة ذات تقنية عالية مثل الميكروسكوب البرمجيات الوسيطة:
- والتي تعتبر مجموعة من الخدمات الشبكية المتخصصة والمشاركة بين التطبيقات والمستخدمين. وتسمح هذه العناصر البرمجية للتطبيقات والشبكات بالاتصال فيما بينها واستغلال طاقتها المشتركة لمعالجة البيانات وتعمل كعناصر للدمج ما بين التطبيقات التي تستخدم أنساق بيانات مختلفة.
- الاسس التي يستند عليها البرنامج**
- يستند برنامج ممارسات مهنية عن التحول الرقمي لطلاب الاتحادات الطلابية
- معرفة مدي الاستعداد للتحول الرقمي داخل المنظومة التعليمية**
- ويتطلب ذلك توافر أسس ومعايير الاستعداد الالكتروني والذي يمكن أن يقاس من خلال خمسة عناصر رئيسة هي: البنية التحتية، القيادة الالكترونية، رس المال البشري،

أمن وخصوصية المعلومات، بيئة العمل الافتراضية كيفية تفعيل دور كلا من المدرسة و مسؤول الاتحادات الطلابية في دعم التحول الرقمي لطلاب الاتحادات الطلابية.

دور المدرسة في دعم التحول الرقمي للمعلم والمتعلم:

- تضع إدارة المدرسة خطة ورؤية واضحة ومحددة لضمان توفير وتفعيل متطلبات التحول الرقمي في جميع جوانب العملية التعليمية.
- الحرص على تشجيع وتوجيه المعلم والمتعلم لتوظيف المستحدثات التكنولوجية في دعم العملية التعليمية.
- تعرض المدرسة على المعلمين والطلاب قائمة بالأجهزة والمستحدثات المتوفرة بالمدرسة من أجل استخدامها.
- متابعة إجراءات الصيانة الدورية للأجهزة الرقمية المتوفرة بالمدرسة.
- تسهيل اجراءات حصول واستخدام المعلمين والطلاب على الأجهزة والمستحدثات والوسائل الرقمية المتوفرة بالمدرسة.
- ترشيح المدرسة للمعلمين والطلاب للحصول على دورات تدريبية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

الأسس النظرية التي تعتمد عليها الممارسة المهنية:

سوف نعرض للأسس النظرية التي تعتمد عليها الممارسة المهنية سواء ما يتعلق منها بالوصف والتفسير، أو ما يختص منها بالتدخل العلاجي، وفيما يلي توضيح لها:

النظريات العلمية التي تم الرجوع إليها في البرنامج:

- نظرية الانساق
- النظرية الايكولوجية البيئية: Ecological System Theory

(١) نظريات الوصف والتفسير في إطار الممارسة المهنية

١- نظرية الانساق:

نظرية الأنساق في ممارسة الخدمة الاجتماعية تعتمد تركز على ثلاثة أنواع من الأنساق يمكن أن تستخدم لمساعدة الناس وهي:

- أ- الأنساق غير الرسمية أو الطبيعية مثل: الأسرة، الأصدقاء، زملاء العمل.
 - ب- الأنساق الرسمية مثل: جماعات المجتمع، نقابات العمال.
 - ج- الأنساق المجتمعية مثل: المستشفيات، المدارس.
- وتظهر مشكلات الطلاب نتيجة عدم قدرتهم على استخدام تلك الأنساق لأسباب متعددة منها:

- عدم وجود مثل هذه الأنساق في حياتهم أو لا توجد لديهم الموارد الضرورية التي تعاونهم على مواجهة مشكلاتهم.
- قد لا يعرف الناس شيء عن تلك الأنساق، أو عدم رغبتهم في التعامل معها.

- قد تخلق سياسات النسق مشكلات جديدة لمستخدميها مثل الاتكالية وتضارب المصالح.
- قد تتصارع أو تتعارض الأنساق فيما بينها.
- ولكي يتحقق هذا الهدف من برنامج الممارسات المهنية عن التحول الرقمي لطلاب الاتحادات الطلابية يمكن الاستفادة بنظرية الانساق في مجموعة من المهام و هي فإن الخدمة الاجتماعية تقوم بمجموعة من المهام نذكر منها:
- مساعدة طلاب الاتحادات على استخدام وتحسين قدراتهم الرقمية
- بناء علاقات جديدة بين الطلاب وبين أنساق الموارد بالمجتمع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي
- تحسين التفاعلات بين الطلاب وبين أنساق الموارد مثل (الأسر والمؤسسات الأخرى).
- المساعدة في تغيير وتطوير الأنشطة الطلابية الرقمية
- تقديم المساعدة العملية الالكترونية
- العمل كوسيط وعامل هام للضبط الاجتماعي
- ٢- النظرية الايكولوجية البيئية: Ecological System Theory
- يمكن تحديد أهم المميزات التي أضافها المنظور الأيكولوجي للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية و تم تطبيقها مع طلاب الاتحادات الطلابية
- ١- يسمح المنظور الأيكولوجي للأخصائي الاجتماعي بالتعامل مع كمية كبيرة من المعلومات التي يحصل عليها من مصادر متنوعة، ويساعده أيضاً على تنظيم وترتيب هذه المعلومات في إطار المفاهيم الأساسية و الالكترونية التي يتضمنها هذا المنظور.
- ٢- تنتج هذه المعلومات للأخصائي الاجتماعي الوصول إلى العديد من العوامل التي من الممكن أن تؤثر في مشكلات مع الطلاب وفي العلاقات المتبادلة بينهم وبين بيئتهم التي يعيشون فيها.
- ٤- النظر إلى الطالب كمشارك نشط في بيئته ولديه القدرة على التغيير في شخصيته وفي بيئته من أجل تحقيق التوافق المناسب معها.
- ٥- يحتاج الكائن الإنساني إلى التعاملات (التفاعلات) المستقرة مع الأنساق المحيطة به من أجل بقاءه واستمراره، لذا يحاول الأخصائي الاجتماعي عن إتاحة الفرصة للطلاب للتفاعل بإيجابية مع جميع الأشخاص المحيطة به والتقليل من العزلة بين الإنسان وباقي مجتمعه.
- ٦- يجب أن يغير الكثير من الأخصائيين الاجتماعيين الفكرة المسيطرة عليهم والتي تنظر إلى مشكلات الإنسان وصراعاته نظرة مرضية Pathological وأن أي تغيير في نسق العميل أو الأنساق الأخرى المحيطة به يواجه دائماً بالمقاومة.
- مهارات يحتاج إليها مسؤول الاتحاد لاستخدام التحول الرقمي**
- مسؤول اتحاد رقمي لابد ان تتوفر فيه عدة صفات هامة تساعده علي تحقق اهدافه و تقديم ندوات و برامج مميزه و مفيدة لطلاب الاتحادات الطلابية.

١- الدبلوماسية :

يمكننا أن نترجم كلمة الدبلوماسية في هذا الميدان بالعلاقة السلمية والحضارية السائدة بين المجموعات المقبلة على هذا النوع من التعليم عن بعد بالنسبة لمسؤل الاتحاد الرقمي يمكننا ترجمة ذلك بالصبر والوضوح في التعامل مع الطلاب والمحافظة على الثقة بالنفس في القرارات التي يتخذها.

أن يحاول التعامل بلطف مع الطلاب، لكن بحزم في الوقت ذاته، وهذا يساعد كثيراً على تبادل المعلومات بأسلوب أكثر احترافاً يساهم حقاً في جعل الطرفين يستفيدان بأكبر قدر من المعلومات

٢- التأقلم والتكيف

تشكل القدرة على التأقلم والتكيف إحدى أهم المهارات التي يجب على مسؤل الاتحادات الطلابية أن يتمتع بها.

لهذا السبب يجب على مسؤل الاتحادات أن يكون مستعداً للتكيف مع هذه الأوضاع ويقدم دوماً القيمة والفائدة للطالب من خلال نموذج التعليم عن بعد.

مثلاً: عند ظهور تقنيات جديدة يجب عليه أن يتعلم عليها ويتعود على استخدامها، وعندما يجب أن يجيد استعمالها مع طلابه أيضاً ليحقق الفائدة المرجوة منها.

٣- الصبر والتحمل

لا يمكننا اعتبار أن الطلاب مستعدين دوماً للإصغاء، أن يتمتع مسؤل الاتحادات بالصبر والتحمل يمثل أفضل طريق للوصول للطلاب أن تكون شخصاً صبوراً هو أمر ضروري ويجب أن يفتن ذلك بالعطف والتعاطف والتواضع وهذا هو الطريق الذي يوصلك بالفعل إلى أهدافك وما تطمح إليه

٤- العمل بثقة ومرجعية وتمكن في المجال:

أن تكون مرجع أونلاين يتطلب استعداداً من قبل المتعلم والمختص في التعليم للموضوع الذي سيتم التطرق له. لهذا السبب، إحدى الاحتمالات الأساسية والأشكال الرئيسية التي يقدمها التعليم عن بعد هي حقاً إمكانية التمتع بالثقة الذاتية.

التعليم عن بعد بحاجة إلى جهد مدرس يعتبر مرجع في المجال ليتمكن بالفعل من جذب الطلاب، مما يعني أن الأمر لا يتعلق فقط بمجرد تقديم محتوى مميز ومختلف يتطلب دراسات أكثر عمقاً وتجربة، بل أيضاً يظهر للطلاب العامل المميز الذي يقدمه ذلك المحتوى .

٥- استعمال الإبداع لكسب الطلاب

هناك إمكانية أخرى متاحة أمام مسؤل الاتحادات الطلابية في التعلم عن بعد ويحتاج بالفعل إلى الإبداع لجذب انتباه طلابه. وهذا يعني إلى جانب كونه أخصائياً في الموضوع، يجب عليه أن يعرف كيف يستخدم الاستراتيجيات الصحيحة والملائمة لجذب الطلاب

إن الاستعمال المتواصل للإبداع سيكون له مجموعة من التأثيرات الإيجابية بدءاً من الفرصة الكامنة أمام الطلاب في الحصول على آراء وأفكار ووصولاً إلى المعرفة الجيدة وإمكانية التأقلم والتلاؤم مع حقيقة الطلاب. من خلال ذلك يميل مسؤول الاتحادات إلى التمتع بالمزيد من الأمل والحماس والتفاؤل وتطوير ذلك إلى تأثير إيجابي في حياة الطالب.

٦- العمل مع الأدوات التقنية المتميزة

تقدم الإنترنت إمكانات لا حد لها من فرص التعلم لمسؤول الاتحادات في هذا المجال، من بينها إمكانية التعلم المتعدد لبقاة واسعة من الأمور والأدوات والتقنيات

٧- الاستعداد

قد يبدو الأمر عادياً وبديهياً جداً أن نتحدث عن مهارة الاستعداد والتحضير الجيد للمحتوي لكن هي نقطة يجب الانتباه إليها في الحقيقة، خصوصاً أنك تمر بمرحلة من التحول المهم في موضوع التعليم في العصر الرقمي .

من الضروري أن تستعد ليس فقط من ناحية المحتوى الذي ستقدمه، بل أيضاً للتعامل مع المواقف غير المتوقعة، التغييرات التي قد تظهر في الطريق، التأقلم مع المحتويات والمواد التعليمية المقدمة بما ينسجم مع احتياجات وطلبات الطلاب وغيرها من الأمور والمسائل.

٨- التنمية والتطور

وهذا يعني أن يتعرف على المميزات التي ينفرد بها كل طالب من الطلاب في المجموعة ومراعاة الفروق الفردية بينهم ، لكي يقدم له أسلوباً معيناً ومميزاً في التدريس بحيث يلبي طلباته.

هناك طريقة مفيدة في هذا السياق وهي أن يستعمل معه طريقة تتلاءم مع المسيرة التعليمية والثقافية التي يسير فيها الطالب.

دور مسؤول الاتحادات الطلابية في دعم التحول الرقمي لطلاب الاتحادات الطلابية:

- توعية لطلاب الاتحادات الطلابية من خلال البرامج والأنشطة بأهمية استخدام شبكة المعلومات الدولية للوصول إلى الأهداف الإيجابية .
- العمل على تنظيم الحوارات والمناقشات مع المعلمين والمتعلمين حول المواقع المفيدة على شبكة المعلومات الدولية للتعليم وللإستفادة .
- القيام بتوعية الطلاب بعدم الإساءة إلى الآخرين من خلال الدخول على المواقع المختلفة بأسماء مستعارة .
- تنظيم محاضرات وندوات تثقيفية للطلاب توضح أسس ومعايير مجتمع التعلم الرقمي.
- توضيح أسس التواصل الإلكتروني وكيفية الاستفادة من القدرات المجتمعية والتأثير بأرائهم وأفكارهم من خلال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .

- مناقشة الطلاب في خطورة تكوين جماعات وصداقات وتبادل الآراء والأفكار الهدامة من خلال تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .
- تنظيم لقاءات علمية مع علماء الفكر والدين لتعليم الطلاب كيفية الاستفادة من المواقع الهادفة والمفيدة للفرد والمجتمع والأسرة .
- القيام باستثمار قدرات الطلاب في القيام بالأبحاث العلمية عن التحول الرقمي والاستفادة من تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في ذلك .
- العمل على تنظيم دورات تدريبية للطلاب لتعليمهم وإكسابهم مهارات استخدام شبكة المعلومات الدولية في الاستخدام العلمي المفيد .
- زيادة ادراك الطلاب لمجالات استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مجالات الحياة المختلفة مثل العلاقات الاجتماعية مع الأسرة
- توعية الطلاب بالمخاطر الصحية الناتجة عن إساءة استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات .
- العمل على إمداد الطلاب بالمواقع العلمية الهادفة والتي تفيدهم في حياتهم التعليمية .
- العمل على تنمية الابتكار والإبداع من خلال تطوير استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وتكريم المبدعين من طلاب الاتحادات الطلابية

ادوات ووسائل التطبيق :

- ١- ندوات و محاضرات
- ٢- ورش عمل تدريبية الكترونية
- ٣- مسابقات عمل ابحاث عن التحول الرقمي
- ٤- برامج اذاعية عن فوائد التحول الرقمي
- ٥- اشتراك الطلاب في الاحتفالات المدرسية المختلفة
- ٦- متابعة رعاية و نمو القيادات الطلابية
- ٧- مسرح عرائس تمثيلي عن التحول الرقمي
- ٨- مسابقة افضل طالب متفاعل مع صفحة المدرسة و الأنشطة الالكترونية
- ٩- ندوات توعية لأولياء الامور بأهمية التحول الرقمي و فوائده و كيفية الاستفادة منه لأبنائهم
- ١٠- ورش عمل فنية عن التحول الرقمي

مراحل الممارسة في البرنامج:

١- مرحلة ما قبل الممارسة المهنية:

مرحلة التمهيد

وتتضمن هذه المرحلة الخطوات الآتية :

- التعرف علي المواقع و المنصات الكترونية التي يمكن الاستعانة بها

- تحديد الفئه التي تطبق عليها البرنامج و هي اعضاء مجلس الاتحادات الطلابية بالمدرسة
- بناء علاقة مهنية مع طلاب الاتحادات الطلابية لتحقيق تفاعل ايجابي
- جمع معلومات و بيانات كافيه عن التحول الرقمي
- التعرف علي الامكانيات المتاحة بالمدرسة
- التعرف علي نقاط القوه و نقاط الضعف و اوجه القصور لدي الطلاب

مرحلة التخطيط

وتتضمن هدة المرحلة الخطوات الاتية :

- تحديد الاهداف المرجو تحقيقها
- تحديد تساؤلات المشكلة و ازالة كافة الصعوبات التي تواجه الطلاب
- تحديد الادوات و الوسائل التي يمكن استخدامها في البرنامج
- تحديد الاستراتيجيات و الاساليب التي يمكن تطبيقها

مرحلة التنفيذ

وتتضمن هدة المرحلة الخطوات الاتية:

- تحديد الأنشطة و البرامج المراد تنفيذها
 - وضع تصورات و مقترحات تفيد في تنمية قدرات طلاب الاتحادات الطلابية الرقمية
 - تحديد تساؤلات المشكلة و ازالة كافة الصعوبات التي تواجه الطلاب
- جدول تنفيذ برنامج الممارسة من خلال أنشطة الاتحادات الطلابية من خلال التحول الرقمي

النشاط	وقت التنفيذ	المخرجات	مؤشر النجاح
ندوة عن التحول الرقمي	الثلاثاء ٣-١١-٢٠٢٠	اكتساب الطلاب مهارات رقمية جديدة	تفعيل الطلاب و استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
ورش عمل فنية	السبت ٧-١١-٢٠٢٠	اكتساب الطلاب مهارات تكنولوجية -تفاعل اجتماعي بين الطلاب	اشترك الطلاب في مجموعته wasteup
مسابقات عمل ابحاث عن التحول الرقمي	من ١٠-١١-٢٠٢٠ الي ٢٠-١١-٢٠٢٠	تنمية قدرات ثقافية لدي الطلاب عن التحول الرقمي	عمل ابحاث عن التحول الرقمي
برامج اذاعية عن فوائد التحول الرقمي	السبت ١٤-١١-٢٠٢٠	التغلب علي مشكلة الخجل و الانطواء لبعض الطلاب	معرفة فوائد التحول الرقمي
اشترك الطلاب في	٣١-١٠-٢٠٢٠	-تنمية الوازع الديني	-تعاون الطلاب في

اخرج حفل جيد رفع الصور إلكترونيا علي موقع المدرسة	لدي الطلاب -التعاون والتواصل بين الطلاب		الاحتفالات المدرسية المختلفة(المولد النبوي)
استخدام الطلاب مواقع التواصل بشكل جيد	غرس قيم و اتجاهات للطلاب عن آداب استخدام مواقع التواصل	٢٠٢٠-١١-٢٤	مسرح عرائس تمثيلي عن التحول الرقمي
اشترك اكبر عدد من الطلاب في صفحة المدرسة الإلكترونية	تنمية المهارات الرقمية للطلاب المنافسة الشريفة بين الطلاب	من ١٥-١١-٢٠٢٠ الي ٢٠٢٠-١١-٢٠	مسابقة افضل طالب متفاعل مع صفحة المدرسة و الأنشطة الالكترونية
استخدام اولياء الامور العديد من المنصات التعليمية	تبصير اولياء الامور بفوائد التحول الرقمي	السبت ٢١-١١-٢٠٢٠	ندوات توعية لأولياء الامور بأهمية التحول الرقمي و فوائده و كيفية الاستفادة منه لأبنائهم
اتباع الاجراءات الاحترافية بشكل جيد	اكتساب الطلاب عادات صحية جديدة	الثلاثاء ١٧-١١-٢٠٢٠	ندوة عن التوعية الصحية بفيروس كورونا وعرض بها فيلم فيديو كارتون توعيه للطلاب
رسومات للطلاب عن التحول الرقمي	التعاون و المشاركة بين الطلاب معرفة صور و اشكال مواقع التواصل الاجتماعي	الثلاثاء ١-١٢-٢٠٢٠	ورش عمل فنية عن التحول الرقمي

الاساليب المهنية المتبعة لبرنامج الممارسة المهنية:

١- لعب الادوار:

تقديم اسلوب لعب الادوار و نطلب من كل طالب شرح ما تلقاه من معلومات الي مجموعة من أقرانه حتي نصل الي اكبر عدد من المستفيدين

٢- العصف الذهني

هي طريقة حديثة لتطوير المحاضرة التقليدية فهي تشجع التفكير الإبداعي وتطلق الطاقات الكامنة عند المتعلمين في جو من الحرية والأمان يسمح بظهور كل الآراء والأفكار حيث يكون المتعلم في قمة التفاعل في الموقف التعليمي، حيث يقوم المحاضر بعرض المشكلة ويقوم الطلاب بعرض أفكارهم ومقترحاتهم المتعلقة بحل المشكلة وبعد ذلك يقوم المدرس بتجميع هذه المقترحات ومناقشتها مع الطلاب ثم تحديد الأنسب منها ويعتمد هذا الأسلوب على إطلاق حرية التفكير وإجراء التقييم والتركيز على توليد أكبر

قدر من الأفكار وجواز البناء على أفكار الآخرين. تقوم بسرد السؤال وتترك الطلاب يعصف أفكارهم للوصول إلى المعلومة أو الإجابة.

٣- النمذجة:

اي عرض فيديوها و عروض باوربوينت عن اهمية التحول الرقمي و طلب منهم تلخيص و شرح أوجه الاستفادة

٤- التعزيز :

من خلال التشجيع الطلاب و توزيع شهادات تقدير و جوائز للفائزين في المسابقات

٥- الدعم الذاتي:

من خلال زيادة ثقة الطالب في نفسه و إمكانياته و قدراته يساعد ذلك علي اكسابه المهارات اللازمة

الاستراتيجيات والاساليب المستخدمة في برنامج الممارسة المهنية:

١- الإقناع :

هو عملية تهدف إلى تغيير موقف أو سلوك شخص (أو مجموعة) تجاه حدث معين، فكرة، شيء، أو أي شخص أو أشخاص آخرين، يتم ذلك باستخدام كلمات مكتوبة أو منطوقة لنقل المعلومات، والمشاعر، أو للاستدلال، أو مزيج منها. الإقناع هو أيضا أداة تستخدم في كثير من الأحيان في السعي لتحقيق مكاسب شخصية، مثل الدعاية الانتخابية أو المفاوضات التجارية أو غيرها.

٢- التفاوض:

هي مجموعة م الافكار و المبادئ التي تتناول ميدانا من ميادين النشاط الانساني بصورة شاملة و متكاملة وتكون ذات دلالة علي وسائل العمل و متطلباته و اتجاهات مسارة لغرض الوصول الى اهداف محده مرتبطة بالمستقبل .

٣- اتخاذ القرارات :

هي عملية مستمرة ويومية تتم لمعالجة مشكلات قائمة أو لمواجهة حالات أو مواقف معينة محتملة الوقوع أو لتحقيق أهداف مرسومة، تتضمن على تحديد المشكلة، ووضع البدائل (الحلول)، وتقييم البدائل واختيار أفضلها.

٤- الضبط:

الضبط يطلق هذا المصطلح على مجموعة من الآليات والأسس والسياسات التي تتولى توجيهه وتسيير سلوك الطلاب سعياً للوصول إلى الالتزام والاتباع التام للقواعد الحاكمة للمدرسة.

٥- الاتصال

حيث تعمل علي تدعيم العلاقة بين مجلس الاتحاد و الرائد العام و هيئة المدرسة لبناء قدرات الطلاب الرقمية ليستفيد منه جميع الطلاب
٢-مرحلة ما بعد الممارسة المهنية :

مرحلة المتابعة و التقييم:

- تحديد المسؤولين في عملية المتابعة و توزيع المهام عليهم
- ضرورة قياس المردود التربوي العائد علي الطلاب
- تقويم نقاط الضعف التي تم اكتشافها
- تعزيز نقاط القوة و التأكيد عليها

ثالثا: الدراسات السابقة

١- دراسة الغامدي (٢٠١٦) التي كان عنوانها "مهارات المعلم اللازمة في توظيف تقنيات العصر الرقمي و الإعلام الجديد في التدريس" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على مهارات المعلم الضرورية في عملية توظيف تقنيات العصر الرقمي و الإعلام الجديد في التدريس، و لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، أظهرت نتائج الدراسة إن الحواسيب المحمولة و الهواتف النقالة تساعد في تحقيق المرونة و التفاعل في عمليتي التعليم و التعلم في كل مكان و زمان، كما أكدت النتائج على أنه يجب أن يكون المعلم متقنا لمهارات استخدام أنماط التعلم المناسبة للموقف التعليمي، و أن يكون قادرا على تشغيل و استخدام الأدوات و البرامج الرقمية الإلكترونية و أن يكون ملما بمهارات استخدام استراتيجيات التعلم النشط، و في ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة عقد محاضرات وورش عمل و دورات تدريبية لتدريب المعلمين، و ضرورة توزيع المنشورات العلمية و المطويات التثقيفية على المعلمين و المتعلمين فيما يتعلق بالمهارات اللازمة لهم في توظيف الموارد و التقنيات الرقمية و الإلكترونية و الإعلام الجديد في التدريس .

٢- دراسة فاطمة البقنى (١٤٣٧) التي استهدفت تحديد المتطلبات التربوية لتطير التعلم الإلكتروني اللازم توافرها داخل و خارج المدرسة الثانوية التي تتماشى مع الاسس و المبادئ و حاجات المجتمع السعودي و اعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي بأسلوبية المسحي و الوثائقي و استخدمت الباحثة استبانة كاداه للدراسة و تم تطبيقها علي فئتين الفئة الاولى معلمات المرحلة الثانوية الحكومية علي مستوى المملكة التي بلغ (١٤٧٠) معلما الفئة الثانية اختيار عينه عمدية من الخبراء التربويين

٣- دراسة المسعود (١٤٢٩هـ) التي هدفت الي معرفة المتطلبات البشرية و المادية اللازم توافرها لتطبيق الادارة الالكترونية من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها و استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي و اداه الاستبانة لجمع المعلومات من مجتمع

الدراسة المكون من (٢٣٨) مديرا ووكيلا للمدارس الحكومية التابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة الرس وقد اظهرت النتائج الدراسة ان من اهم متطلبات الدراسة اللازم توافرها لتطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الحكومية هي توافر البيئة الادارية المدرسية المؤهلة تأهيلا فنيا والقادرة علي استخدام تقنية المعلومات الادارية وكذلك الحاجه الي تواجد المبرمجين القادرين علي تصميم و تطوير البرامج الالكترونية للأعمال الادارية المدرسية مع تواجد الفنيين المهرة الذين يعملون علي مواجهه الاعطال التي تحدث في الأجهزة الحاسوبية و ملحقاتها و حط هادف حدمه انترنت عالية السرعة .

٤- دراسة (خولة الشويعر، ٢٠١٤م) هدفت إلى التعرف على واقع مصادر التعلم في مدارس التعليم العام من خلال تأمين مصادر متنوعة ومتعددة من مصادر المعلومات ومعرفة مدى إسهامها في تأهيل الطلبة وإعدادهم كما تسعى إلى تفعيل مراكز التعلم داخل المؤسسة التعليمية من أجل التحقق أعلى النتائج لمخرجات العملية التعليمية وتوفير افضل العوامل المساعدة للهيئة الإدارية والتعليمية وطلاب المدارس، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت أدواتها الاستبانة على عينة الدراسة ، وتوصلت النتائج إلى وجود عدة أسباب تحول دون تحقيق أهداف مصادر التعلم منها قلة الدورات التدريبية التي تلقاها أمين المركز ، تكليف أمين المركز أعباء أخرى ليست من ضمن واجباته ، وعدم وضوح البرامج المطلوب تحقيقها في المراكز.

استفادات الدراسة من الدراسات السابقة

- اختبار المنهج الملائم والمناسب لهذه الدراسة
- التعرف على أهم الخصائص المنهجية والطرق اللازمة لدراسة مثل هذا الموضوع .
- بناء أدوات الدراسة .
- التعرف أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب بمختلف المستويات
- التعرف على الآثار الايجابية والسلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب .
- التعرف على مدى متابعة الأسرة والمدرسة للطلاب أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي .
- أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة
- دراسة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الطلاب بموضوعات مختلفة .
- التركيز على دوافع استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي .
- التركيز على الفترة الزمنية التي يقضيها الطلاب في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسمات الشخصية للطلاب .

رابعاً: الاجراءات المنهجية

منهج البحث:

تصميم الدراسة ومتغيراتها:

استخدمت الدراسة المنهج التجريبي

متغيرات الدراسة

المتغير المستقل: برنامج الممارسات المهنية عن التحول الرقمي

المتغير التابع: القدرات الرقمية للتحول الرقمي

الفئة المستهدفة في البرنامج:

طلاب الاتحادات الطلابية بمدرسة امير المؤمنين الابتدائية بالنخيلة-مركز أبوتيج –محافظة

اسيوط

(مجالات البحث)

المجال الزمني:

الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١

المجال البشري:

عدد ٢٤ من طلاب الاتحادات الطلابية

المجال المكاني:

مدرسة امير المؤمنين الابتدائية بالنخيلة-مركز أبوتيج –محافظة اسيوط

محافظة اسيوط – مركز أبوتيج – قرية النخيلة – مدرسة امير المؤمنين الابتدائية بالنخيلة

(عينة البحث)

عدد ٢٤ من طلاب الاتحادات الطلابية

ادوات و قياس البرنامج الممارسة المهنية:

١-الملاحظة :

وتعتبر الملاحظة من أهم أدوات البحث العلمي الذي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي سواء

مع العملاء أو الجماعات أو المجتمعات و تم أثناء برنامج الممارسة المهنية ملاحظة اتجاه

طلاب الاتحادات الطلابية بالمدرسة نحو التحول الرقمي من خلال الاشتراك في الأنشطة

الطلابية الرقمية و مواقع التواصل الاجتماعي

٢-الوثائق:

وتسهم الوثائق في الحصول على الإحصائيات والتقارير التي تفيد في فهم البرنامج وتم

توثيق جميع الاحصائيات و التقارير الخاصة ببرنامج الممارسات المهنية في التحول

الرقمي

• توثيق الكتروني (فيديوهات للأنشطة الاتحادات الطلابية –صور أنشطة) وتم

مشاركتها علي موقع المدرسة.

- توثيق ورقي (من خلال التقارير الورقية)
- ٣- المقاييس:

تم عمل استمارة مقياس بعدي علي مجموعتين ضابطة و مستقلة و يشير إلي جمع البيانات من خلال مجموعة من الأسئلة يجيب عليها الطلاب وبعدها يتم تسليمها وهي وسيلة مناسبة لجمع المعلومات من عينة الدراسة .
عينة الدراسة :-

تم تطبيق المقياس البعدي علي عدد (٢٤) وهم اعضاء مجلس اتحاد طلاب مدرسة امير المؤمنين بالبخيلة-ابوتيج -محافظة اسبوط

الاساليب و المعالجات الاحصائية المستخدمة في برنامج الممارسات المهنية
معامل ثبات (الفا-كرونباخ)

- معادلة سبيرمان -براون (التجزئة النصفية)
- لمعالجة البيانات من خلال الحاسب الالي باستخدام برنامج spss
- طريقة النسب المئوية في تحليل النتائج

صدق الاداة :

تم عرض الاداة علي عدد (٤) من موجهي التربية الاجتماعية بإدارة ابو تيج التعليمية و تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن ٨٠% وتم حذف بعض العبارات و اعادة صياغتها بشكل افضل و بناء علي ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية
ثبات الاداة:

تم حساب ثبات الاداة باستخدام معامل ثبات (الفا-كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية و ذلك لعينه عددها (٢٤) من طلاب الاتحادات الطلابية و قد جاءت النتائج موضحة في الجدول التالي
ن=٢٤

م	المتغيرات	معامل الفا - كرو نباخ
	ثبات استمارة الاستبيان للعينة ككل	٠,٨٢

الجدول السابق يوضح نتائج ثبات استبيان الطلاب باستخدام معامل الفا- كرونباخ وكانت ٠,٨٢ و هي قيمة اكبر من (٠,٧) مما يدل علي ان الاستبيان يتمتع بثبات جيد و للوصول الي نتائج اكثر صدقا و موضوعية فقد تم استخدام طريقه ثبات لحساب الاستبيان بمعادلة سبيرمان -براون (التجزئة النصفية) حيث تم تقسيم العبارات كل متغير الي نصفين و يضم القسم الاول القيم التي تم الحصول عليها للعبارات الفردية و القسم الثاني للعبارات الزوجية ن=٢٤

م	المتغيرات	سبيرمان براون
	ثبات المقياس للعينة ككل	٠,٨٥

و يتضح من ذلك ان معاملات الثبات عالية و يمكن الاعتماد عليها في النتائج و اصبحت في صورتها النهائية

تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الالي باستخدام برنامج spss
جدول توزيع بيانات العينة لنسب المنوية:

المتغير	المستويات	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	١٢	%٥٠
	انثى	١٢	%٥٠
الصف	الرابع	٨	%٣٣,٣٣
	الخامس	٨	%٣٣,٣٣
	السادس	٨	%٣٣,٣٣
محل الإقامة	قرية	١٠	%٤١,٦
	مدينة	٢	%٠,٠٨

جداول تحليل البيانات ومناقشة نتائجها جدول تحليل العبارة الاولى

المجموع	لا	احيانا	نعم	الفقرة الاولى
٢٤	٧	٤	١٣	تستطيع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي(فيس بوك-واتساب----
%١٠٠	%٢٩	%١٦	%٥٥	

يتضح من الجدول السابق ان نسبة %٥٥ من الطلاب يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي و نسبة %١٦ من الطلاب يستخدمونها احيانا و نسبة %٢٩ من الطلاب لا يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي

جدول تحليل العبارة الثانية

المجموع	لا	احيانا	نعم	الفقرة الثانية
٢٤	٣	٤	١٧	تعتقد استخدام الانشطة الطلابية في التحول الرقمي تساعد علي تنمية مهاراتك و قدراتك
%١٠٠	%١٢	%١٦	%٧٠	

يتضح من الجدول السابق ان نسبة %٧٠ يرون ان الانشطة الطلابية في التحول الرقمي تساعد علي تنمية مهاراتهم و قدراتهم و ان نسبة %١٦ يرون احيانا ان الانشطة الطلابية في التحول الرقمي تساعد علي تنمية مهاراتهم و قدراتهم و ان نسبة %١٢ لا يرون ان الانشطة الطلابية في التحول الرقمي تساعد علي تنمية مهاراتهم و قدراتهم.

جدول تحليل العبارة الثالثة

المجموع	لا	احيانا	نعم	الفقرة الثالثة
٢٤	٢	٢	٢٠	تستطيع التواصل و المشاركة مع اصدقائك و المعلمين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي
%١٠٠	%٨,٥	%٨,٥	%٨٣	

يتضح من الجدول السابق ان نسبة ٨٣% من الطلاب يستطيعوا التواصل مع الاصدقاء و المعلمين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي و ان نسبة ٨,٥% من الطلاب يستطيعوا احيانا التواصل مع الاصدقاء و المعلمين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي و ان نسبة ٨,٥% من الطلاب لا يستطيعوا التواصل مع الاصدقاء و المعلمين من خلال شبكات التواصل الاجتماعي

جدول تحليل العبارة الرابعة

المجموع	لا	احيانا	نعم	الفقرة
٢٤	٦	٨	١٠	استخدام المواقع الالكترونية ساعدك علي كيفية اتخاذ قرارك في اختيار مجلس الاتحادات الطلابية بالمدرسة
%١٠٠	%٢٥	%٣٣	%٤٢	

يتضح من الجدول السابق ان نسبة ٤٢% ساعدتهم المواقع الالكترونية علي اتخاذ القرار في اختيار مجلس الاتحادات الطلابية بالمدرسة و ان نسبة ٣٣% احيانا ساعدتهم المواقع الالكترونية علي اتخاذ القرار في اختيار مجلس الاتحادات الطلابية و ان نسبة ٢٥% لا تساعدهم المواقع الالكترونية علي اتخاذ القرار في اختيار مجلس الاتحادات الطلابية بالمدرسة

جدول تحليل العبارة الخامسة

المجموع	لا	احيانا	نعم	الفقرة
٢٤	٢	٢	٢٠	التنوع في الأنشطة الطلابية من خلال (فيديو- افلام كرتونية) يساعدك علي الاستيعاب بشكل افضل
%١٠٠	%٨,٥	%٨,٥	%٨٣	

يتضح من الجدول السابق ان نسبة ٨٣% يرون ان التنوع في الأنشطة الطلابية من خلال (الفيديو- افلام) يساعد علي الاستيعاب بشكل افضل ان نسبة ٨,٥% يرون احيانا ان التنوع في الأنشطة الطلابية من خلال (الفيديو- افلام) يساعد علي الاستيعاب بشكل افضل و ان نسبة ٨,٥% لا يرون ان التنوع في الأنشطة الطلابية من خلال (الفيديو- افلام) يساعد علي الاستيعاب بشكل افضل.

جدول تحليل العبارة السادسة

المجموع	لا	احيانا	نعم	الفقرة
٢٤	٢	٩	١٣	أنت تقضي وقتاً كبيراً في التعامل مع المواقع الإلكترونية
%١٠٠	%٩	%٣٧	%٥٤	

يتضح من الجدول السابق ان نسبة ٥٤% من الطلاب يقضون وقتاً كبيراً في التعامل مع المواقع الإلكترونية ان نسبة ٣٧% من الطلاب احياناً يقضون وقتاً كبيراً في التعامل مع المواقع الإلكترونية ان نسبة ٩% من الطلاب يقضون وقت قليل في التعامل مع المواقع الإلكترونية

جدول تحليل العبارة السابعة

المجموع	لا	احيانا	نعم	الفقرة
٢٤	٤	٥	١٥	ممارسة الأنشطة الطلابية ساعدك علي التفوق
%١٠٠	%١٧	%٢١	%٦٢	

يتضح من الجدول السابق ان نسبة ٦٢% من الطلاب يرون ان ممارسة الأنشطة الطلابية تساعده علي التفوق ان نسبة ٢٢% من الطلاب يرون ان ممارسة الأنشطة الطلابية تساعده علي التفوق ان نسبة ١٧% من الطلاب لا يرون ان ممارسة الأنشطة الطلابية تساعده علي التفوق

جدول تحليل العبارة الثامنة

المجموع	لا	احيانا	نعم	الفقرة
٢٤	١	٤	١٩	تشجع زملائك علي حضور الأنشطة الطلابية
%١٠٠	%٤	%١٧	%٧٩	

يتضح من الجدول السابق ان نسبة ٧٩% من الطلاب يشجعون زملائهم علي حضور الأنشطة الطلابية نسبة ١٧% من الطلاب احياناً يشجعون زملائهم علي حضور الأنشطة الطلابية و ان نسبة ٤% من الطلاب لا يشجعون زملائهم علي حضور الأنشطة الطلابية.

جدول تحليل العبارة التاسعة

المجموع	لا	احيانا	نعم	الفقرة
٢٤	٢	٢	٢٠	حصلت علي تدريبات مدرسية علي الحاسب الالي
%١٠٠	%٩	%٩	%٨٢	

يتضح من الجدول السابق ان نسبة ٨٢% من الطلاب حصلوا علي تدريبات مدرسية علي الحاسب الالي و ان نسبة ٩% من الطلاب احياناً حصلوا علي تدريبات مدرسية علي الحاسب الالي و ان نسبة ٩% من الطلاب لم يحصلوا علي تدريبات مدرسية علي الحاسب الالي .

جدول تحليل العبارة العاشرة

المجموع	لا	احيانا	نعم	الفقرة
٢٤	٣	٤	١٧	ساعدك التحول الرقمي على الابتكار ومعرفة
%١٠٠	%١٣	%١٧	%٧٠	معلومات و افكار جديدة

يتضح من الجدول السابق ان نسبة ٧٠% من الطلاب ساعدهم التحول الرقمي علي الابتكار و معرفة معلومات و افكار جديدة و ان نسبة ١٧% من الطلاب احيانا ساعدهم التحول الرقمي علي الابتكار و معرفة معلومات و افكار جديدة و ان نسبة ١٣% من الطلاب لا يساعدهم التحول الرقمي علي الابتكار و معرفة معلومات و افكار جديدة

نتائج المقياس البعدي

من خلال تحليل الجداول السابقة نستطيع ان نخرج بمجموعة من النتائج التي تجيب على التساؤلات التي سبق طرحها

وفي اطار برنامج الممارسات المهنية الذي قمت بتطبيقه علي هذه العينة من طلاب اعضاء مجلس الاتحادات الطلابية بالمدرسة

وبعد تنفيذ الانشطة و البرامج في ضوء الموضوع المحوري لهذا العام فقد توصلت الي مؤشرات نجاح و تحقق فاعلية برنامج الممارسات مهنية عن التحول الرقمي علي تنمية القدرات الرقمية لطلاب الاتحادات الطلابية

مؤشرات نجاح البرنامج:

- استخدام الطلاب لمواقع التواصل الاجتماعي و الاشتراك فيها بشكل جيد
- يتضح اهمية دور التحول الرقمي في اكتساب مهارات و معارف جديد لطلاب الاتحادات الطلابية
- التعاون مع هيئة المدرسة و نشر الثقافة الرقمية
- يتضمن الارتقاء الرقمي التشارك و التواصل و الحل المبدع للمشكلات
- توسيع مدارك الطلاب تكنولوجيا و تنمية ثقافتهم الرقمية
- تنمية قدرات طلاب الاتحادات الطلابية في التحول الرقمي
- اكساب الطلاب مهارات علميه و عملية تكنولوجيايه
- اتاحة الفرصة لكل عضو من اعضاء الاتحاد ان يعبر عن رغباته المكبوتة
- الاستفادة من المتخصصين بالمدرسة من معلمين الحاسب الالي في تدريب الطلاب
- ساعد التحول الرقمي في كيفية اتخاذ القرار لطلاب الاتحادات الطلابية
- حماية الطلاب من الانعزالية التي قد تسببها التكنولوجيا الرقمية من خلال مشاركة الطلاب في الانشطة الطلابية المدرسية وورش العمل و التدريبات
- يساعدهم التحول الرقمي علي تنمية قدرات طلاب الاتحادات الطلابية

- التنوع و الابتكار في الانشطة الرقمية للاتحادات الطلابية يساعد الطلاب علي الاستيعاب و توصيل المعلومة بشكل اسرع
 - توسيع مدارك الطلاب تكنولوجيا و تنمية ثقافتهم الرقمية
 - تنمية قدرات طلاب الاتحادات الطلابية في التحول الرقمي
 - اكساب الطلاب مهارات علميه و عملية تكنولوجيايه
 - الترشيد للاستخدام الهادف و الامن لمواقع التواصل الاجتماعي
 - تطبيق الاجراءات الاحترازية لفيروس كورونا في تنفيذ الأنشطة من خلال شبكات الانترنت
 - إيجاد بيئة تعليمية الكترونية ممتعة بالتفاعل الإيجابي بين الطلاب والمعلمين و الاخصائيين الاجتماعيين
 - الحل المبدع للمشكلات و التفكير الابداعي
 - تشجيع الابتكارات و الافكار الرقمية الجديدة
 - اشتراك اكبر عدد من الطلاب في نشاط واحد
 - مساعد الطالب علي التعلم الذاتي و الاعتماد علي النفس
- الصعوبات التي واجهت تطبيق البرنامج:**
- عدم توافر ميزانية كافيه للأنشطة الطلابية
 - صعوبة توافر الإنترنت طوال الوقت
 - ضيق الوقت
 - عدم توافر عدد كافي من المعلمين والمتخصصين المستخدمين لوسائل التواصل الاجتماعي
 - ضرورة توافر البنية التحتية لتوفير المعلومات و الاتصالات التكنولوجية و تدعيمها بالمدارس
- التوصيات و المقترحات:**
- تقديم الدعم الكافي لوزارة التربية والتعليم حتى تحافظ على استمراريتها وقدراتها على إدارة التعليم عن بعد في ظل التحول الرقمي
 - دعم لمشاريع الوطنية التي تنمي فكرة التعليم عن بعد ، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الأخرى مثل وزارة الاتصالات و المؤسسات التعليمية
 - تطوير منظومة التعليم عن بعد بشكل مستمر ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة و الاستفادة من تجارب الدول الأخرى

- من مهامه مخاطبة المنظمات الدولية المعنية والجهات المانحة لحثها على تقديم الدعم اللازم لدمج التعلم الإلكتروني في المنظومة التعليمية في جمهورية مصر العربية والسعي لتوفير التمويل والدعم التقني المطلوب .
- وضع الخطط والاستراتيجيات اللازمة لبناء البنية التحتية للتعلم الإلكتروني والبدء بممارسته عملياً على مستوى المؤسسات التعليمية كافة.
- العمل على إعداد وتأهيل القوى البشرية اللازمة للقيام بتحويل المواد التعليمية إلى مواد إلكترونية يسهل نقلها و تخزينها من قبل المستفيدين من الطلبة والمعلمين وذلك من خلال دعم أقسام تكنولوجيا التعليم في كليات التربية لتمكينها من تطوير المحتوى الذي تقدمه
- العمل على تشكيل فرق عمل من المتخصصين وفقاً لمتطلبات المادة والمرحلة التعليمية للقيام بإعداد المواد التعليمية إلكترونياً.
- العمل على تشجيع إقامة علاقات مشاركة في إنتاج المواد التعليمية بين المؤسسات التعليمية التي تقدم برامج متشابهة.
- السعي لإقامة علاقات تعاون وتبادل الخبرات مع المؤسسات والبلدان الشقيقة الصديقة للاستفادة من خبراتها .

الخاتمة

في نهاية تطبيق برنامج الممارسات المهنية نصل الى ضرورة التحول الرقمي في عصر الانفجار المعلوماتي والتكنولوجي و يعتبر فرصة رائعة لخلق منظومة تعليمية متطورة تتماشى مع التقدم المتسارع في العالم، فضلاً عن أنه يستشرف المستقبل من أجل التصدي للآزمات بالذكاء الرقمي والتدابير التكنولوجية الفائقة السرعة. وفرصة لتحقيق استدامة الموارد التعليمية سهلة الاستيعاب إضافة إلى أنه يساعد على اكتشاف البراعة الرقمية للطلاب في مرحلة الطفولة المبكرة، وينمي الطلاقة الرقمية لديهم، ويخلق جيلاً جديداً يتعامل مع التكنولوجيا بإيجابية وفرصة لتنشئة جيل يتعامل مع التكنولوجيا الرقمية بطرق ومسارات مفيدة وإيجابية. مع التحول الرقمي في التعليم سيصبح الطالب عنصراً مكوناً في العملية التعليمية ليس المتأثر، و لن يكون المعلم بعد الآن عنصراً ذاتياً للمعرفة، بل سيبدأ بتوجيه الطالب إلى مصدر المعلومات المؤهلة و المتنوعة.

وفي النهاية وبعد أن قدمنا ما نستطيع في هذا المجال، نتمنى من الله أن ينال قبولكم، واستحسانكم، وتقديركم حول ما بذلناه من جهود.....وصل اللهم وسلم وبارك على حبيبنا سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبع هداة إلى يوم الدين.

المراجع

- ١- محمد احمد مقدادي -تصورات طلبة الثانوية في المدارس الحكومية في الاردن لاستخدام التعلم عن بعد في ظل ازمة كورونا و مستجداتها، المجلة العربية للنشر، عدد ١٩ (٢٠٢٠).
- ٢- اشرف شهاب -الجيل الخامس و التحول الرقمي ،مجلة الاهرام ،عدد٤٢٢،(٢٠١٩)
- ٣- ابراهيم محمد عثمان -دليل الحياة الرقمية ،جمعية الانترنت ،اليمن (٢٠١٧)
- ٤- رائد عبد العزيز حيدر العريفي -تمثيل البيانات و انظمة العد،العريفي للبرمجيات،اليمن(٢٠١٦).
- ٥- الشويعر، خولة محمد (٢٠١٤) أهمية استخدام التكنولوجيا الحديثة في المدرسة في القرن الحادي والعشرين) ورقة عمل إلى منتدى التعليم العالمي، دبي :الإمارات العربية المتحدة.
- ٦- على السلمي - نموذج الإدارة الجديد في عصر الاتصالات والمعلومات في رحلتي مع الإدارة كتابات إدارية في قضايا وطنية-دار غريب للنشر ، الجزء الثاني، القاهرة، (٢٠١٥).
- ٧- مصطفى محمد نجم-الشهادات الرقمية ،كلية الهندسة المعلوماتية ،جامعة دمشق(٢٠١٥).
- ٨- ربحي مصطفى عليان -المكتبات الالكترونية و المكتبات الرقمية ،دار صفاء للنشر ،عمان ،ط١،(٢٠١٥).
- ٩- الحلفاوي ، وليد سالم محمد (٢٠١١) ، التعلم الإلكتروني تطبيقات مستحدثة ،الطبعة الأولى ، دار الفكر العربي .
- ١٠- حشمت قاسم المقالة العلمية في عصرالرقمنة ،المركز القومي للترجمة ،القاهرة،ط١،(٢٠١١).
- ١١- بهاء شاهين -تعلم الاطفال في عالم رقمي ،المركز القومي للبحوث، القاهرة ،ط١،(٢٠١٠).
- ١٢- إبراهيم محمد عبدا لمنعم -التعليم الالكتروني في الدول النامية آمال وتحديات الاتحاد الدولي للاتصالات - الندوة الاقليمية حول توظيف تقنيات المعلومات والاتصالات في التعليم- القاهرة(٢٠٠٣).
- ١٣- فادي اسماعيل - البنية التحتية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات و الاتصالات في التعليم والتعليم عن بعد، دمشق ، (٢٠٠٣)
- ١٤- سمير ابراهيم شاهين -التكنولوجيا الرقمية ثورة جديدة فينظم الحاسبات و الاتصالات، مركز الاهرام، القاهرة، ط١(٢٠٠٢)

- ١٥- الموسى عبد الله-التعليم الكتروني -مفهومه خصائصه فوائده عوائقه ندوة مدرسة المستقبل ، الرياض ، (١٤٢٣هـ) .
- ١٦- موريس اسعد شربل -كمال حنا -موسوعة بلدان العالم بالأرقام ،دار الفكر العربي ،لبنان، ط١(١٩٩٩)

